

لسان العرب

(عَفَق) عَفَقَ الرَّجُلُ يَعْفُقُ عَفْقًا رَكِبَ رَأْسَهُ فَمَضَى وَعَفَقَتِ الْإِبِلُ تَعْفُقُ عَفْقًا وَعَفُقًا وَعُفُقًا أُرْسِلَتْ فِي الْمَرعى فَمَرَّتْ عَلَى وَجُوهِهَا وَعَفَقَتْ عَنِ الْمَرعى إِلَى الْمَاءِ رَجَعَتْ وَكُلُّ ذَاهِبٍ رَاجِعٍ عَافِقٌ وَكُلُّ وَارِدٍ صَادِرٍ رَاجِعٍ مُخْتَلَفٍ كَذَلِكَ عَفَقَ يَعْفُقُ عَفْقًا وَعَفَقَانًا وَعَفَقَتِ الْإِبِلُ تَعْفُقُ عَفْقًا إِذَا كَانَ يَرْجِعُ إِلَى الْمَاءِ كُلَّ يَوْمٍ أَوْ كُلَّ يَوْمَيْنِ وَإِنَّهُ لِيَعْفُقُ أَي يَكْثُرُ الرَّجُوعُ وَيُقَالُ إِنَّهُ لِيَعْفُقُ الْغَنَمَ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ تَعْفُقًا أَي يَرُدُّهَا عَلَى وَجْهِهَا وَالْعَفْقُ سُرْعَةُ الْإِرَادِ وَكَثْرَتُهُ يُقَالُ إِنَّكَ لَتَعْفُقُ أَي تَكْثُرُ الرَّجُوعُ قَالَ الرَّاجِزُ تَرعى الْغَصَا مِنْ جَانِبَيْهِ مُشْفِقًا غَيْبًا وَمَنْ يَرْعى الْحُمُوضَ يَعْفُقُ أَي مِنْ يَرعى الْحَمضَ تَعْطِشُ مَا شِئْتَهُ سَرِيعًا فَلَا يَجِدُ بُدًّا مِنْ الْعَفْقِ وَيُرْوَى يَعْفُقُ بِالْغَيْنِ الْمَعْجَمَةُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِثْلُهُ لِأَبِي النَّجْمِ حَتَّى إِذَا مَا انْصَرَفَتْ لَمْ تَعْفُقْ وَأَنْعَفَقَ الْقَوْمُ فِي حَاجَتِهِمْ أَي مَضَوْا وَأَسْرَعُوا عَفَقَ الرَّجُلُ إِذَا أَكْثَرَ الذَّهَابَ وَالْمَجِيءَ فِي غَيْرِ حَاجَةٍ وَعَافَقَ الذَّبُّ الْغَنَمَ إِذَا عَاثَ فِيهَا ذَاهِبًا وَجَائِيًا وَرَجُلٌ مِعْفَاقٌ الزِّيَارَةُ أَي لَا يَزَالُ يَجِيءُ وَيَذْهَبُ زَائِرًا قَالَ الشَّاعِرُ وَلَا تَكُ مِعْفَاقَ الزِّيَارَةِ وَاجْتَنِبْ إِذَا جِئْتَ إِكْثَارَ الْكَلَامِ الْمُعْيِيَّ فِي النُّوَادِرِ وَالْإِعْتِافِ انْتِنَاءُ الشَّيْءِ بَعْدَ انْتِنَاءِ بَابِهِ وَهُوَ صَرَفٌ .

(* كَذَا بِيَاضٍ بِالْأَصْلِ) عَنْ رَأْسِهِ وَالْعَفْقُ الْإِقْبَالُ وَالْإِدْبَارُ وَالْعَفْقُ السَّرْعَةُ فِي الْعَدْوِ وَالْعُفُوقُ وَالْعِفْاقُ شَبَّهَ الْخُنُوسَ عَفَقَ يَعْفُقُ أَي خَنَسَ وَارْتَدَّ وَرَجَعَ وَمِنْهُ قَوْلُ لَقْمَانَ فِي حَدِيثٍ فِيهِ طُولُ خُذِّي مَنِيَّ أَخِي ذَا الْعِفَاقِ صَفَّاقٌ أَوْفَاقٌ يَعْمَلُ الْبَكْرَةَ وَالسَّاقَ يَصْفَهُ بِالسَّيْرِ فِي آفَاقِ الْأَرْضِ رَاكِبًا وَمَاشِيًا عَلَى سَاقِهِ وَقَدْ عَفَقَ يَعْفُقُ عَفْقًا وَعِفَاقًا إِذَا ذَهَبَ ذَاهِبًا سَرِيعًا وَالْعَفْقَةُ الْغَيْبَةُ عَفَقَ الرَّجُلُ أَي غَابَ يُقَالُ لَا يَزَالُ فُلَانٌ يَعْفُقُ الْعَفْقَةَ أَي يَغِيبُ الْغَيْبَةَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالْعِفَاقُ السَّرْعَةُ وَقَالَ قَالَ ذُو الْخِرْقِ الطُّهُويُّ يَخَاطَبُ الذَّبَّ عَلَايَكَ الشَّاءَ شَاءَ بَنِي تَمِيمٍ فَعَافِقُهُ فَإِنَّكَ ذُو عِفَاقٍ وَالْعَفْقُ الْعَطْفُ وَالْمُنْعَفِقُ الْمُنْعَطَفُ وَيُقَالُ الْمُنْصَرَفُ عَنِ الْمَاءِ وَعَفَقَ يَعْفُقُ عَفْقًا ضَرَطُ وَقِيلَ هِيَ الضَّرْطَةُ الْخَفِيَّةُ يُقَالُ لِلرَّجُلِ وَغَيْرِهِ عَفَقَ بِهَا وَخَدَجَ بِهَا إِذَا ضَرَطَ وَالْعَفْقُ الضَّرَاطُونَ فِي الْمَجَالِسِ وَكَذَبَتْ عَفَّاقَتُهُ أَي اسْتَدْبَهُ إِذَا حَدَيْقَ وَالْعَفَّاقَةُ الْإِسْتِ وَالْعَفْقُ الْأَسْتَاءُ وَالْعَفَّاقُ .

(* قَوْلُهُ « وَالْعِفَاقُ » هُوَ بِهَذَا الضَّبْطِ فِي الْأَصْلِ وَفِي شَرْحِ الْقَامُوسِ كَكِتَابِ) الْفَرْجِ لِكَثْرَةِ لَحْمِهِ وَعَفَقَ الرَّجُلُ نَامٌ قَلِيلًا ثُمَّ اسْتَيْقِظَ ثُمَّ اسْتَيْقِظَ ثُمَّ نَامَ وَعَفَقَهُ عَفَقَاتٍ ضَرَبَهُ

ضربات واءتَفَقَّ القومُ بالسيوفِ إذا اجتلدوا وعَفَقَ الشيءَ يَعِفُّهُ عَفَقًا جمعه
أَوْ ضَمَّهُ إِلَيْهِ وَعَافَقَهُ مُعَافَقَةً وَعِفاقًا عالجَه وخادعه قال قُرْطُ يصف الذئب عليك
الشاءَ شاءَ بني تميمٍ فعَافِقُهُ فَإِنَّكَ ذُو عِفاقٍ وَأورد ابن سيده هذا البيت هنا على
هذه الصورة والعُفُقُ الذئب التي لا تنام ولا تُنمِ من الفساد واءتَفَقَّ الأَسَدُ
فَرِيستَه عطف عليها فأَفَرَسها وقال وما أَسَدٌ من أُسودِ العري نِ يَعْتَفِقُ السائلين
اءتَفَاقًا وتَعَفَّقُ فلان بفلان إذا لاذَ به وتَعَفَّقُ الوحشي بالأَكَمَةِ لاذ بها من خوف
كلب أو طائر قال علقمة تَعَفَّقُ بالأَرطى لها وأَرادها رجالٌ فَبَدَّتْ نَبِيْلَهُمْ
وَكَلَيْبُ أَي تَعَوَّذَ بالأَرطى من المطر والبرد قال الأزهري سمعت العرب تقول للذي
يثير الصيد ناجِسٌ وللذي يثني وجهه ويرده عافق يقال اعْفَقُ عليّ الصيد أي اثنها
واعطفها قال رؤبة فما اشتلاها صَفَقَةً للمُنْصَفَقِ حتى تَرَدَّيْ أَرْبعٌ في
المُنْصَفَقِ يعني عَيَّرًا أورد أُنْتَه الماء فرماها الصيِّاد فصَفَقَها العَيِّرَ لينجو
بها فرماها الصياد في مُنْصَفَقِها أَي في مكان عَفَقِ العير إِيّاها وعَفَقَ العَيِّرُ
الأَتانَ يَعِفُّهُ عَفَقًا سَفَدَها وعَفَقَها عَفَقًا إذا أَتَها مرة بعد مرة يقال
للحمار بَآكِها يَدِيُوكُها بَوَكًا وللفرس كَأمِها كَوَمًا وعَفَقَ الرجل جاريته إذا
جامعها والعَفَقُ كثرة الضَّرَبِ وعِفاقٌ وعِفِّاقٌ ومِعْفَقُ أسماء وعِفاق اسم رجل
أَكَلته باهلة في قحط أصابهم قال الشاعر فلو كان البكاء يَرُدُّ شيئًا بَكَدِيَتْ على
يَزِيدي أَوْ عِفاقٍ هما المَرَّانِ إِذ ذَها جميعًا لَشَأُ نهما بحُزْنٍ واحِدِ تِراقٍ قال
ابن بري البيتان لُمْتَمِّمٌ بن نُوبِرة وصوابه بكيت على بُجَيِّرٍ وهو أَخو عِفاقٍ
ويقال عفاق بغير معجمة وهو ابن مُلَيِّكٍ ويقال ابن أبي مليك وهو عبد الله بن الحرث بن
عاصم وكان بِسُطامٍ بن قيس أَعار على بني يَرْبُوع فقتل عِفاقًا وقتل بُجَيِّرًا أُخاه
بعد قتله عفاقًا في العام الأول وأَسرَ أباها أبا مليك ثم أَعْتقه وشرط عليه أن لا
يُغَيِّرَ عليه قال ابن بري ويقوي قول من قال إن باهلة أَكَلته قول الراجز إِنْ عِفاقًا
أَكَلَتَهُ باهِلَهُ تَمَشَّشوا عِظامَهُ وكاهِلَهُ والعَفَقَةُ لعبة يجمع فيها التراب
والعَيِّفَقانُ نبت يشبه العَرَفَجَ